

الرائد

في اللغة العربية

محمّد مالك



0555405921

امتحان وزاري سابق

السؤال الأول:

اقرأ القصة القصيرة الآتية التي بعنوان "حقيقتي البرجوازية" لمريم الساعدي، ثم أجب عن

الأسئلة التي تليها:

تزعجني هذه الخادمة تُزعجني نظراتها التي تريد أن تقول: "أنا هنا". هي ليست من المفترض أن تكون هنا. هي فقط هنا لكي تظل الأسطح لامعة، والأواني نظيفة والملابس مكوّية والفراش مرتّباً وجاهزاً للنوم. هي ليست هنا لتكون هي هنا لأكون أنا. لكنها لا تستوعب هذه الحقيقة. تظل طوال الوقت تلاحقني بنظراتها المتطفلة؛ تريد أن أحدثها، أن أنتبه إليها.

أحدث أختي عن آخر أساليب الريجيم، فتسترق السمع وتقرح أكل التفاح لأنه جيد للحمية. نتجاهلها ونحدث عن الرياضة، وتقرح أختي نط الحبل، وأقترح أنا الدراجة الهوائية، فتعلق "نعم.. نعم.. الدراجة أفضل، والمشي مدام كل يوم ساعة مفيد جداً". أتعمد ترك المكان لتخرج، فتخرج. أنا لا أواجهها، لا أؤنبها أو أعنفها على أي شيء؛ لأني لا أريد أن أكون برجوازية تتسلط على الطبقة العاملة، لكني أحاول إفهامها بطرق أخرى غير مباشرة أنها هنا الخادمة، وأنا هنا السيّدة، وأن وظيفة الخادمة أن تؤدي عملها على أفضل وجه وبأقل قدر ممكن من الظهور.

تتلخص هذه الطرق في ألا تلتقي نظراتي بنظراتها أبداً. يجب ألا أنظر إليها بشكل مباشر؛ لأن النظر في عيون الأشخاص يُحيلهم إلى مقرّبين، فيبدوون يتصرفون على هذا الأساس. ويكون من الصعب بعد ذلك إفهامهم العكس. وأنا لا أحدث معها إلا بأقل عدد ممكن من الكلمات. والطريقة الثالثة ألا أردّ علّها حين تتطوع بإبداء الاقتراحات والنصائح.

لو لم تكن خادمة جيّدة لكان هذا الطبع الثقيل فيها كافياً لتخلي عنها وأعيدها إلى مكتب استقدام الخدم الذي جلبتها منه، لكنها الأفضل في معايير النظافة من كل اللائي جئن قبلها؛ فهي تعرف تماماً كيف أريد لملابسي أن توضع في الدولاب، وتعرف ماذا تعلقه على الشماغات، وماذا تطويه بعناية في الأدراج. وتجد تنظيف الزوايا الدقيقة الخفية في النوافذ والأبواب وأزرار الهاتف. عيناها الدقيقتان قادرتان على التقاط أي بقعة اتساخ في أي مكان مهما تكن خفية باهية ضئيلة الحجم.

بقدر ما تُعجبني هذه المهارة فيها يُزعجني أن تستخدمها للانتباه لي والتقاط تفاصيل حياتي وكلامي.. "مدام الشنطة

البنية أكبر حجمًا ، ستتسع لنظارتك بدلا من حملها في يدك " تقترح متطوعةً. وما دخلك أنت أيتها الفضولية؟ ربما أحب أن أحمل هذه الحقيبة ، ولا يزعجني أنها لا تتسع لكل شيء. أقول هذا لنفسى. أبلغ غيظي وأمضي، فالشجار مع الآخرين يجعلهم مقرّبين أيضًا.

"مدام.. لا تنسى الاتصال بالمستشفى قبل الذهاب ليجهزوا لك الملف " أطلع إليها بنفور ما دخلها هي؟ ثم كيف عرفت أنني ذاهبة إلى المستشفى؟ مدام الغداء جاهز " تقول، وأنا أقف بجانب المائدة، هل تعتقد أنني لا أرى؟ أم فقط تريد أن تتحدث ليزعجني؟ تسمعي أسعل فتأتي بكوب ماء دافئ "مدام .. اشربه بشكل متقطع، الماء الدافئ جيد للسعال " أنهض تاركة الكأس حيث وضعته.

أتجاهلها، أتجاهل تعليقاتها، أتجاهل نظراتها، لكن هذه المرأة تريد أن تتحدث أن تشعر أنها مقبولة كإنسان، وأن لها رأيًا وأن بإمكانها إبداءه من دون وجل. وأنا أحاول أحيانًا ، في ظلمة الليل أن أفهم موقفها هذا وأن أتعاطف معها. وأتخيل نفسي خادمة في بيتها، في بلدها. وكيف سأود أن يعاملوني، وكيف سأكون سعيدة لو يعتبروني واحدة منهم ، وكيف سيخفف هذا عني مرارة الغربة وذُل الخدمة، فهؤلاء لن يكونوا أسيادي ومخدومي، بل أصدقائي... يثقون بي ويحترموني. وحين أتوصل لهذا الشعور أطلع إلى السماء، وأسأل الله أن يسامحني على قسوتي وتكبري وغروري وضيق صدري. وأعدّه أنني حين أستيقظ سأكون إنسانة طيبة، أتعاطف مع محنة أخي الإنسان ولا أشعر بالفوقية.

لكن عندما أستيقظ في الصباح أكون قد تغيرت. تستيقظ معي كلُّ علي البرجوازية، تبتدئ أشعة الشمس أي أثر لقراراتي المسائية، تختفي تلك المخلوقة المسائية الشفافة التي تذوب إشفافاً على معاناة أخيها الإنسان، وتموت خجلاً من عجزتها وغطرستها على المستضعفين في الأرض؛ فأنا في الصباح مختلفة . عني في المساء؛ إذ أصبح مستعجلة لأنتهي من الاستعداد للخروج واللحاق بالعمل، لا وقت لدي ولا صبر. فالإنسان في النهار بالكاد يكون قادرًا على الإنساك بطرف الخيط الذي يخصه من شجرة معاوية في علاقته الضرورية مع الأهل والزلاء، فيأتي أيضا الخدم ويطلبون اعتبارًا وإنصافًا وأن ننتبه لهم لكي يحبوا بإنسانيتهم؟؟!!

تنظر إليّ، وتبتسم. تنتبه إلى الدعابة التي ألقها ابنة أخي الصغيرة، والتي أضحكنتني ، فتقرر أن تضحك معي!! "وما شأنك أنت؟ لماذا تسترقين السمع لحواراتنا؟" أصرخ في وجهها. " أنا كنت فقط أرفع أطباق الطعام، لم أكن أسترقي السمع " ترد بانكسار. "هيا! اخرجي من هنا " لم أعتد زجرها هكذا. كانت المرة الأولى.

وَجَدْتُهَا تَغْسِلُ الْأَطْبَاقَ. وَتَمْسَحُ دُمُوعَهَا. كَانَ هَذَا كَثِيرًا. "أنا آسفة" قلتُ لها. ضَحِكْتُ مَبَاشَرَةً، وَقَالَتْ "لا لا مدام.. أنا آسفة. أنا مُجَرَّد خَادِمَةٌ .. أَنْتِ سَيِّدَتِي".

فِي الصَّبَاحِ قَرَّرْتُ أَنْ أَتَعَلَّمَ غَسْلَ الْمَلَابِسِ، كَمَا وَطَهَا ، تَنْظِيفَ الزَّوَايَا وَإِعْدَادَ الطَّعَامِ.
أولاً : اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

١- لماذا تتجنَّبُ السَّيِّدَةُ أَنْ تَلْتَقِيَ نَظَرَاتِهَا بِنَظَرَاتِ خَادِمَتِهَا؟

أ. لأنها إنسانةٌ مَغْرُورَةٌ وَمُتَكَبِّرَةٌ.

ب. لتحافظ على مسافة بينها وبين الخادمة.

ت. لئلا تُزْعِجَهَا نَظَرَاتُ الخَادِمَةِ وَعَيْنَاهَا الدَّقِيقَتَانِ.

ث. لأنها كانت تُخَافُ مِنَ الخَادِمَةِ.

٢. ما الصِّفَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَصِفَ بِهَا شَخْصِيَّةَ السَّيِّدَةِ فِي الْقِصَّةِ؟

أ. مغرورةٌ ومُتَكَبِّرَةٌ.

ب. متسلِّطَةٌ وَقَاسِيَةُ الْقَلْبِ.

ت. متوترةٌ سريعةُ الانزعاجِ.

ث. كئيبةٌ ومتشائمةٌ.

٣ ما أَهَمُّ صِفَةٍ تَتَّصِفُ بِهَا الخَادِمَةُ؟

أ. أنها ثرثارةٌ.

ب. أنها تُجيدُ عملها.

ت. أنها تتلصص على سَيِّدَتِهَا وَتَسْتَرِيقُ السَّمْعَ.

ث أنها قليلةُ الاستيعابِ والفهمِ.

٤ لماذا كانتِ الخَادِمَةُ تُصِرُّ عَلَى أَنْ تَفْتَحَ بَابًا لِلْجَوَارِ مَعَ سَيِّدَتِهَا فِي أَيِّ فُرْصَةٍ تَسْنَحُ لَهَا؟

أ. لِكَيْ تُزْعِجَ سَيِّدَتِهَا.

ب. لأنها ثرثارةٌ بطبيعتها.

ت. لأنها وحيدةٌ وغريبةٌ.

ث. لكي تُثَبِّتَ لِسَيِّدَتِهَا أَنَّهَا خَادِمَةٌ مُمْتَازَةٌ.

ما الذي يجعل السيدة تنسى ما تُقرّره في الليل بشأن تحسين مُعاملتها مع خادمتها؟

أ. لأن أشعة الشمس تُبدد قراراتها.

ب. لأن الخدم يجب أن يتعايشوا مع حقيقة أنهم خدّم.

ت. لأنها سيدة متعجرفة مُتغترسة بطبيعتها.

ث. لأنها لا ترى أن هذا الأمر من أولوياتها.

ما الرسالة الضمنية التي يُرجح أن الكاتبة تُريد أن تصل للقراء؟

أ. أن الخدم مصدر إزعاج ولكننا لا نستطيع أن نُسغني عنهم.

ب. أنه يجب أن تكون هناك حدود واضحة بين الخدم والمخدومين.

ت. أننا يجب أن نتعامل بإنسانية ورحمة مع الخدم.

ث أن الحياة العصرية تجرد الناس من إنسانيتهم.

٧ ما إعراب الكلمتين اللتين تحتها خط في عبارة "تُخْتَفِي تلك المخلوقة المسائية الشّفاة التي تَذوبُ إشفاقاً على مُعانة أخيها الإنسان، وتُموّتُ خجلاً من عجرفتها وغطرستها"

أ. مفعول لأجله مفعولٌ مُطلقٌ.

ب نعت مرفوع اسم منصوب.

ت. نعت منصوب اسم مجرور.

ث. نعت مرفوع اسم مجرور .

ثانياً: أجب عن السؤالين الآتيين بلغة واضحة صحيحة:

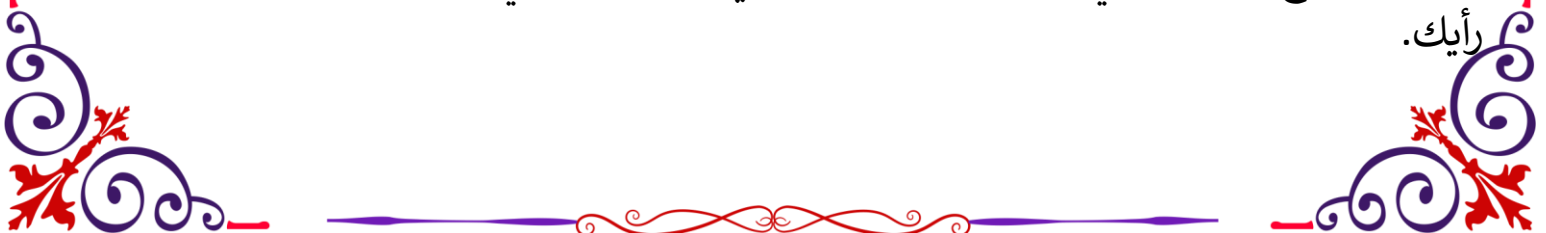
نَجحت الكاتبة في توظيف تقنية الحوار الخارجي والداخلي في القصة ، لكشف دواخل الشخصيات وأبعادها النفسية والعاطفية. اشرح ذلك مُستعيناً بأمثلة توضيحية من النصّ.

.....

.....

.....

٩. ماذا تتوقع قد حدث في نهاية القصة؟ وما الذي يُمكن أن يوجي به السطر الأخير فيها؟ فسر رأيك.



السؤال الثاني: النصّ المعلوماتي

اقرأ النصّ الآتي الذي بعنوان (كيف فقد النوم سلطانه؟) قراءة مُتَمَعِّنَةً ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الَّتِي

تليها:

هل يأتينا النَّوْمُ كل ليلةٍ ببساطة وتلقائيةٍ مُريحةٍ ؟ ليس دائماً ترى «ماريا كونيكوفا»، في مقالٍ لها أنَّ النَّوْمَ أصبحَ أَكْثَرَ صُعُوبَةً خِلالَ السَّنَوَاتِ الأخيرةِ. وَقَدْ التَّقَّتْ "كونيكوفا" عدداً مِنْ خبراءِ النَّوْمِ في أماكنَ كثيرةٍ في العالم، واطَّلَعَتْ عَلَى أبحاثِهِم المستمرة في هذا السياق، بخنّاً عَنْ إجابةِ حَوْلِ التَّغْيِرَاتِ الَّتِي طرأتْ عَلَى نَوْمِنَا في السَّنَوَاتِ الأخيرةِ.

يقول "تشارلز سيزلر"، رئيس وحدةِ النَّوْمِ واضطراباتِهِ في أحدِ المستشفيات الأمريكية، إِنَّهُ خِلالَ العقودِ الخَمْسَةِ الماضيةِ، انْخَفَضَ متوسطُ مُدَّةِ النَّوْمِ في ليالي أيامِ العَمَلِ بِمِقْدَارِ ساعةٍ ونصفٍ، نَزُولاً مِنْ ثَمَانِي ساعاتٍ ونصفٍ إِلَى أَقَلِّ مِنْ سَبْعِ ساعاتٍ. إضافةً إِلَى عَدَدٍ مِنَ الإحصائياتِ المُقْلَقَةِ. فَتَحُو ٣١% مِنَ الأشخاصِ ينامونَ أَقَلَّ مِنْ ستِ ساعاتٍ فِي اللَّيْلَةِ، بَيْنَمَا يَقُولُ ٦٩% مِنَ الأشخاصِ إِنَّهُمْ لَا يَحْصِلُونَ عَلَى قِسْطٍ كافٍ مِنَ النَّوْمِ. وتُضيفُ "ليزا ماتريسياني"، الباحِثَةُ فِي مَجَالِ النَّوْمِ بِجامعةِ جنوبِ أستراليا، إِنَّ الأبحاثَ الَّتِي أَجَرَتْهَا تُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ بَيْنَ عَامِي ١٩٠٥ وَ ٢٠٠٨، أَصْبَحَ الأطفالُ ينامونَ دَقِيقَةً أَقَلَّ كُلِّ عَامٍ مُقارَنَةً بِالْعَامِ السَّابِقِ. فَكأنَّ الكبارَ والصغارَ أَصْبَحُوا ينامونَ فتراتٍ أَقْصَرَ مِنْ ذِي قَبْلٍ.

تَكْمُنُ المُشْكِلةُ الأساسيّةُ فِي مواعيدِ ذهابنا إِلَى الفِراشِ والكيفيّةِ الَّتِي مِنْ خِلالِها نَدْخُلُ فِي حالةِ النَّوْمِ؛ فَجَوْدَةُ النَّوْمِ تَرْتَبِطُ ارْتِباطاً مُباشِراً بِثَبَاتِ مواعيدِ الدُّخُولِ إِلَى السَّرِيرِ والبَدْءِ فِي مُمارَسَةِ طَقُوسِهِ المُعتادَةِ. فَتَثْبِيتُ مواعيدِ النَّوْمِ يُعَدُّ أَحَدَ أَهمِّ مُحَدِّداتِ جَوْدَةِ النَّوْمِ، واضطراب هذهِ المواعيدِ يُؤدِّي إِلَى فَشلٍ كَبِيرٍ فِي الحِصُولِ عَلَى نومٍ مُريحٍ هادي.

ويُضافُ إِلَى ذلكِ العَواملُ الوراثيّةُ الَّتِي تَتَحَكَّمُ بِشَكْلِ كَبِيرٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ اضطراباتِ النَّوْمِ، مِثْلَ الأَرَقِ واضطراباتِ النِّظَمِ اللَّيْلِيِّ النَّهَارِيِّ، الَّذِي يُعَبَّرُ عَنْ إيقاعِ الجِسْمِ بَيْنَ النَّشاطِ والنَّوْمِ خِلالَ "٢٤ ساعةً، فالموادُ الكيمياءيةُ والإنزيماتُ والهورموناتُ مُبرمجةٌ لِأَنْ تَصِلَ إِلَى أَغْلَى مُعَدَّلِ

ازْتِفاعِ لها فِي وَقتٍ مُحدَّدٍ مِنَ اليَوْمِ، ولأسبابٍ وراثيةٍ، قَدْ لَا يُفَرِّدُ الجِسْمُ ما يَكْفِي مِنْ مادَّةِ «الميلاتونين» هرمون (النَّوْمِ). لَكِنْ لَا يَمَكُنُ لِلاستعدادِ الوراثي وَحدَهُ أَنْ يُفَسِّرَ السَّبَبَ الَّذِي

جعل كثيرين منا يجدون صعوبة في النوم ، ولا يُفسر كذلك التغير في أنماط نومنا، لهذا يضع العلماء الأسباب الوراثية في ديل القائمة التي تؤثر في جودة النوم ومدته.

ويرى عدد من الباحثين أن الممارسات الصحية العامة تؤثر على النوم تأثيراً مباشراً؛ إذ معروف أن الكافيين يؤثر سلباً في النوم ، ويزداد الوضع سوءاً عند استهلاكه قبل موعد النوم، كما أن النوم يأتي أسرع لو كنا نؤدي التمارين الرياضية ، ونتناول وجباتنا في مواعيد منتظمة ، ولو استملكنا كميات كبيرة من الأكل أو تناولنا الطعام في أوقات متأخرة من الليل، يصبح النوم أكثر صعوبة ، ولو حاولت أن تنام وأنت جائع فسيجافيك النوم أيضاً. فعاداتنا الصحية اليومية تتدخل في التحكم في مواعيد نومنا وجودته.

وربما كان التحكم في الضوء من أهم ممارسات النوم الصحية ؛ فالبشر أصبحوا أكثر حساسية لأقل تغير في نسبة الضوء المحيط بهم. فالعين البشرية تحتوي على مستقبلات ضوئية محددة تستجيب فقط لتغيرات الضوء والعتمة، واستخدامها الوحيد والحصري يكاد ينحسر في ضبط النظم الليلي النهاري. هذه المستقبلات تتصل، بشكل مباشر، بالجزء المسؤول عن تنظيم ساعاتنا الجسمية الداخلية في الدماغ.

تكمن المشكلة في أننا أصبحنا أكثر تعرضاً للضوء ذي الموجة القصيرة، أو الضوء الأزرق، وهو ضوء تقرأه ساعاتنا الداخلية باعتباره ضوء نهار، وينبعث عادةً من أجهزة الكمبيوتر والتلفزيون والهاتف المحمول والكُتب الإلكترونية. فحين نستخدم أيًا من هذه الأجهزة ، فكأنما نوجّل صدور إشارة إلى الدماغ تحثه على الاستسلام للنوم وبسبب هذه الإشارات الكاذبة المنبعثة من أجهزتنا، فإن طاقة الجسم تزداد بدلاً من أن يُفرز هرمون «الميلاتونين» الذي يُساعدنا على النوم.

وقد تكون العودة إلى الماضي الذي خلا من الإضاءات الصناعية ، والكُتب الإلكترونية مستحيلة، كما أن اللجوء إلى الحبوب المنومة لحل مشكلة الأرق أو قلة النوم له آثار جانبية تؤثر على صحة الإنسان وأدائه العام. ولكن حل مشكلة قلة النوم ليس عسيراً؛ فإذا قرّر الإنسان أن يحظى بنوم مريح هادي لوقت يستعيد فيه جسمه صحته وتوازنه فإن بعض التدابير البسيطة قد تحقق له ذلك. الأمر فقط يتوقف على رغبة الشخص وإرادته ووعيه.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

١. ما الفكرة المحورية في النص؟

أ. ازدياد نسبة الناس الذين يعانون من الأرق.

ب. عَلاَقَةُ الصُّوِّ وَالْعَثْمَةِ بِجَوْدَةِ النَّوْمِ.

ت. التَّغْيِرَاتُ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى النَّوْمِ فِي الْوَقْتِ الْحَالِي.

ث. قَلَّةُ النَّوْمِ لَهَا آثَارُ سَلْبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ.

٢. ما المقصود بالممارسات الصحيَّة العامَّة؟

أ. عاداتُ شَرْبِ المشروبات التي تحتوي على الكافيين.

ب. عادات تناول الطعامِ والشَّرَابِ.

ت. العادات اليوميَّة في المأكَل والمشربِ والنَّوْمِ.

ث. ممارسة الرياضة اليومية.

٣. ما معنى قول الطَّبيبِ لأَحَدِ مَرْضَاهُ: أَنْتَ مُصَابٌ بِاضْطِرَابِ النَّظْمِ اللَّيْلِيِّ النَّهَارِيِّ؟

أ. أن قَلَّةَ النَّوْمِ عنده سببها وراثي.

ب. أن جِسْمَهُ يَفْتَقِدُ إِلَى التَّوَاظُنِ.

ت. أنه ينامُ فِي النَّهَارِ وَيَصْحُو فِي اللَّيْلِ.

ث. أن ساعاتِ نَوْمِهِ وَصَحْوِهِ مُضْطَرِبَةٌ.

٤. ما معنى كَلِمَةِ يَنْحَسِرُ فِي عِبَارَةِ: " وَاسْتَخْدَامُهَا الْوَحِيدُ وَالْحَصْرِيُّ يَكَادُ يَنْحَسِرُ فِي ضَبْطِ النَّظْمِ اللَّيْلِيِّ النَّهَارِيِّ "؟

أ. أن يَقِلُّ ويتراجع.

ب. يزداد وينمو.

ت. يَرْتَبِكُ ويضطرب.

ث. يتغيَّرُ ويتقلب.

٥. ما العِبَارَةُ الصَّحِيحَةُ فِيمَا يَأْتِي؟

أ. كَثْرَةُ التَّعَرُّضِ لِلضُّوِّ الْأَزْرَقِ يَزِيدُ مِنْ إِفْرَازِ هَرْمُونِ المِيلَاتُونِينِ.

ب. كَثْرَةُ التَّعَرُّضِ لِلضُّوِّ الْأَزْرَقِ يُسَبِّبُ صَرَرًا لِلدِّمَاغِ وَالْعَيْنِ.

ت. كَثْرَةُ التَّعَرُّضِ لِلضُّوِّ الْأَزْرَقِ يُقَلِّلُ مِنْ إِفْرَازِ هَرْمُونِ المِيلَاتُونِينِ.

ث. أَدْمِغَتُنَا تُمَيِّزُ الضُّوَّ الْأَزْرَقَ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ.

٦. ما الَّذِي يُفْهَمُ مِنَ النَّصِّ عَنْ سَاعَاتِنَا الْجِسْمَانِيَّةِ الدَّاخِلِيَةِ فِي الدِّمَاغِ؟

أ. أَنَّهَا تَوَقَّفَتْ عَنِ الْعَمَلِ.

ب. أَنَّهَا أُصِيبَتْ بِالاضْطِرَابِ بِسَبَبِ قَلَّةِ هِزْمُونِ الْمِيلَاتُونِينَ.

ت. أَنَّهَا لَمْ تَعُدْ تَعْمَلُ بِشَكْلِ جَيِّدٍ لِكثْرَةِ تَعَرُّضِنَا لِلضَّوِّ.

ث. أَنَّهَا الْمَنْطِقَةُ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْمُسْتَقْبَلَاتِ الصَّوْثِيَّةِ.

٧. ما معنى "التدابير" الواردة في الفقرة الأخيرة في النص؟

أ. الإجراءات.

ب. الاحتياطات.

ت. الأفكار.

ث. العلاجات.

ثانيا: أجب عن السؤالين الآتيين بلغة واضحة صحيحة:

٨. في ضوء فهمك للنص، اكتب فقرة قصيرة تتحدث فيها عن خطوات تُساعد الإنسان على أن يزيد من ساعات نومه وجودته.

.....
.....
.....

٩. توقف المعلومات الواردة في هذا النص في صف الكتاب الورقي، اشرح ذلك مبيناً العلاقة بين ما ورد في النص والكتاب الورقي.

.....
.....
.....

السؤال الثالث : النص الشعري

اقرأ القصيدة الآتية التي بعنوان ليت الفتى شجرة" لمحمود درويش، ثم أجب عن الأسئلة

التي تليها:

ليت الفتى شجرة

الشَّجَرَةُ أُخْتُ الشَّجَرَةِ، أَوْ جَارُهَا الطَّيِّبَةُ.
 الْكَبِيرَةُ تَحْنُو عَلَى الصَّغِيرَةِ، وَتَمُدُّهَا بِمَا يَنْقُصُهَا
 مِنْ ظِلٍّ. وَالطَّوِيلَةُ تَحْنُو عَلَى الْقَصِيرَةِ،
 وَتُرْسِلُ إِلَيْهَا طَائِرًا يُؤْنِسُهَا فِي اللَّيْلِ. لَا شَجَرَةٌ
 تَسْطُو عَلَى ثَمَرَةٍ شَجَرَةٍ أُخْرَى، وَإِنْ
 كَانَتْ عَاقِرًا لَا تَسْخَرُ مِنْهَا. وَلَمْ تَقْتُلْ
 شَجَرَةً شَجَرَةً، وَلَمْ تُقْلِدْ حَطَّابًا. حِينَ صَارَتْ
 زُورَقًا تَعَلَّمَتِ السَّبَاحَةَ.
 حِينَ صَارَتْ بَابًا وَاصَلَتْ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الْأَسْرَارِ.
 وَحِينَ صَارَتْ مَقْعَدًا لَمْ تَنْسَ سَمَاءَهَا السَّابِقَةَ.
 وَحِينَ صَارَتْ طَاوِلَةً عَلِمَتْ الشَّاعِرُ أَنْ لَا يَكُونُ حَطَّابًا.
 الشَّجَرَةُ مَغْفِرَةٌ وَسَهْرٌ.
 لَا تَنَامُ وَلَا تَحْلُمُ. لَكِنَّهَا تُؤْتِمَنُ عَلَى أَسْرَارِ الْحَالِمِينَ،
 تَقِفُ عَلَى سَاقِهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. تَقِفُ احْتِرَامًا لِلْعَابِرِينَ وَلِلسَّمَاءِ.
 الشَّجَرَةُ صَلَاةٌ وَاقِفَةٌ. تَبْتَهِلُ إِلَى فَوْقِ.
 وَحِينَ تَنْحِنِي قَلِيلًا لِلْعَاصِفَةِ،
 تَنْحِنِي بِجَلَالِ رَاهِبَةٍ
 وَتَتَطَلَّعُ إِلَى فَوْقٍ.. إِلَى فَوْقِ.
 وَقَدِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ: لَيْتَ الْفَتَى حَجَرُ وَلَيْتَهُ قَالَ:
 لَيْتَ الْفَتَى شَجَرَةً!

أولاً : اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

١. ما الفكرة التي يحاول الشاعر أن يوصلها؟

أ. أسرار عالم الأشجار.

ب. الشجرة أجمل وأفضل من الحجر.

ت. ما يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ عَالَمُ الْبَشَرِ.

ث. الْأَشْجَارُ مُهَدَّدَةٌ وَفِي خَطَرٍ.

٢. ما الْجُمْلَةُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةِ أَنَّ الشَّجَرَةَ تَتَعَلَّمُ بِسُرْعَةٍ كَيْفَ تَتَكَيَّفُ مَعَ التَّغْيِيرِ؟

أ. حِينَ صَارَتْ بَابًا وَاصَلَتْ الْمَحَافِظَةَ عَلَى الْأَشْرَارِ.

ب. حِينَ صَارَتْ زَوْرَقًا تَعَلَّمَتِ السَّبَاحَةَ.

ت. تَقِفُ عَلَى سَاقِهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

ث. وَحِينَ تَنْحِنِي قَلِيلًا لِلْعَاصِفَةِ، تَنْحِنِي بِجَلَالِ رَاهِبَةٍ.

٣. ما الْجُمْلَةُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةِ أَنَّ الشَّجَرَةَ تَبْقَى أَصِيلَةً لَا تُغَيِّرُهَا الظُّرُوفُ؟

أ. وَحِينَ صَارَتْ مَقْعَدًا لَمْ تَنْسَ سَمَاءَهَا السَّابِقَةَ.

ب. الشَّجَرَةُ أُخْتُ الشَّجَرَةِ أَوْ جَارُتُهَا الطَّيِّبَةُ.

ت. وَلَمْ تُقْتُلْ شَجَرَةً شَجَرَةً، وَلَمْ تُقْلَدْ حَطَابًا.

ث. وَحِينَ تَنْحِنِي قَلِيلًا لِلْعَاصِفَةِ، تَنْحِنِي بِجَلَالِ رَاهِبَةٍ.

٤. ما الْجُمْلَةُ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ فِكْرَةِ أَنَّ الشَّجَرَةَ "عَطَاءٌ بِلَا حُدُودٍ"؟

أ. لَا شَجَرَةٌ تَسْطُو عَلَى ثَمَرَةِ شَجَرَةٍ أُخْرَى.

ب. لَا تَنَامُ وَلَا تَحْلُمُ.

ت. تَقِفُ عَلَى سَاقِهَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

ث. وَتَتَطَلَّعُ إِلَى فَوْقٍ... إِلَى فَوْقٍ.

٥. ما إِغْرَابُ "قَدِيمًا" فِي قَوْلِهِ "وَقَدِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ"؟

أ. مَفْعُولٌ بِهِ.

ب. مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ.

ت. مَفْعُولٌ فِيهِ.

ث. حَالٌ.

٦. ما إِغْرَابُ قَلِيلًا فِي قَوْلِهِ "وَحِينَ تَنْحِنِي قَلِيلًا لِلْعَاصِفَةِ"؟

مَفْعُولٌ بِهِ.

ب. مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ.

ت. حال.

ث. تَمْيِيز.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

٧. تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنْ صِفَةِ الْمُؤَاوَزَةِ وَالْمُوَاسَاةِ بَيْنَ الشَّجَرِ اشْرَحْ ذَلِكَ، مُبَيِّنًا كَيْفَ وَظَفَ الشَّاعِرُ صَوْرًا تَفْصِيلِيَّةً لِبَيَانِ ذَلِكَ.

٨. قَالَ الشَّاعِرُ " تَمِيمٌ بْنُ مَقْبَلٍ :

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْفَتَى حَجَّ—
لِمَاذَا ، فِي رَأْيِكَ، تَمَيَّى الشَّاعِرُ الْقَدِيمُ أَنْ يَكُونَ حَجْرًا؟ وَلِمَاذَا يَتَمَيَّى دُرُوبِشُ أَنْ يَكُونَ شَجَرَةً؟ مَا
الشَّيْءُ الَّذِي يَوَدَّ أَنْ يَهْرَبَا مِنْهُ؟

ثمرة النجاح تأتي مع الصبر

MR:MOHAMMEM MALAK

055540 5921